

رئيس مجلس محافظة ميسان العراقية: يوم القدس العالمي منعطف يذكر المسلمين بواجبهم تجاه تحرير الأرض المقدسة



رئيس مجلس محافظة ميسان العراقية: يوم القدس العالمي منعطف يذكر المسلمين بواجبهم تجاه تحرير
الأرض المقدسة

أكد رئيس مجلس محافظة ميسان العراقية منذر الشواي أن يوم القدس العالمي الذي دعا إليه الإمام
الخميني (قدس سره) يذكر المسلمين بواجبهم تجاه تحرير الأرض المقدسة من براثن العدو الصهيوني، رغم
كل المؤامرات التي تحاك ضد سوريا وحزب الله.

وقال الشواي: إن القدس قد تحولت إلى علامة فارقة تحدد مستقبل الأمة، وهذا ما يدركه العدو الصهيوني
الذي يسارع في خطواته لتهود هذه المدينة المقدسة ومن ثم كل فلسطين وإزالة معالمها الدينية
والتاريخية، قبل أن تنقلب الأوضاع لغير صالحه.

وشدد على أن يوم القدس العالمي الذي دعا إليه الإمام الخميني (قدس سره الشريف) سيكون منعطفاً
يُذكر أبناء الأمة في كل عام، بواجبهم الجسيم في تحرير الأرض المقدسة من بين براثن العدو رغم كل

المؤامرات التي تحاك ضد سوريا وحزب الله. وتابع أن "المؤامرات التي تحاك ضد سوريا وحزب الله لضرب المقاومة والقضاء عليها لن تنجح لأن الإسلام سينتصر والمشروع الإسلامي في تقدم رغم كافة العقبات التي تواجهه".

وأشار إلى أن "الفرار الأوروبي ضد حزب الله يؤكد على وجود مؤامرة لإيجاد انشقاق داخل المقاومة الإسلامية وإضعافها، فالغرب قد سبق وان فعل ذلك من قبل مع الفصائل الفلسطينية، والهدف هو إيجاد أزمات أمنية وسياسية في لبنان، لضمان امن كيان الاحتلال الصهيوني".

وأكد رئيس مجلس محافظة ميسان على "إمكانية هزيمة هذا الكيان الغاصب في ظل امتلاك الجماهير الإسلامية لإرادة المقاومة والإيمان بالحق على الباطل". وتابع قائلا "إن كل ما يشاع عن أسطورة الجيش الصهيوني ما هي إلا أوهام وخزعبلات معشعشة (مستقرة) في عقول الحكام العرب، لأن إرادة المقاومة والتحرير ليست على أجندتهم". وخلص بالقول "سيبقى يوم القدس العالمي رمزا للصراع الدائر بين الحق المتمثل في الأمة الإسلامية المطالبة باستعادة حقوقها المشروعة في فلسطين والقدس وقبلة المسلمين الأولى، وبين الباطل المتمثل في كيان الاحتلال الصهيوني والذين يقفون معه ويدعمونه في ظلمه وجرائمه". وقد كان الإمام الخميني الراحل (قدس سره الشريف) الذي أطلق مبادرته التاريخية هذه في إعلانه آخر جمعة من شهر رمضان المبارك من كل عام، يوما عالميا للقدس، في حين لم يكن قد مضت سوى أشهر قليلة على انتصار الثورة الإسلامية، كان أدري بأن القدس حيّة مادام وراءها مُطالب، وتزداد رسوخا عند الأمة عندما يتم إحياء هذا اليوم الذي تعبر فيه الجماهير الإسلامية والعربية عن مشاعرهم الحقيقية تجاه القضية المركزية للأمة وضرورة التصدي للكيان الجاثم على أرض فلسطين.

المصدر: وكالة أنباء فارس